المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٣- ٢٠١٩، ص٣٣١– ص٣٤٩
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.3.7

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عُمان

حمدة بنت حمد بن هلال السعدية
أستاذ مشارك في الإدارة التربوية- كلية التربية بالرستاق- سلطنة عُمان
hamdahamadal-saadi.rus@cas.edu.om

رحمة بنت سليمان بن ناصر الخروصية
أستاذ مساعد في دراسات المعلومات- كلية التربية بالرستاق- سلطنة عُمان

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان، ولتحقيق أهدافها استخدمت الباحثتان المنهج النوعي من خلال مقابلات شبه موجه لمعرفة الآليات المستخدمة في تعزيز ثقافة التربية المرورية، اشتمل مجتمع الدراسة على موظفين من وزارة التربية والتعليم، وثمان مدارس بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة، والمديرية العامة للمرور وجمعية السلامة على الطريق، واختيرت عينة قصدية بلغت (٧٣) ممن لهم علاقة بتعزيز ثقافة التربية المرورية لدى الطلبة. بعد جمع البيانات تم تفريغها من الجهاز الصوتي إلى الكتابة بالحاسب الآلي وبعد معالجتها وتحليلها، أظهرت المقابلات عدد من النتائج منها أن المدارس المطبق عليها الدراسة تفتقر تضمين تعزيز ثقافة التربية المرورية في رؤية المدرسة ورسالتها بشكل واضح، وأن مدرستين من ثماني مدارس لها مشاريع واضحة في التربية المرورية، وأن دور إدارات المدارس لتعزيز التربية المرورية ظهر من خلال المحاضرات التوعية، إنشاء مدارس مرورية في بعض المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم. وفي ضوء نتائج الدراسة خرجت بمجموعة من التوصيات من أهمها تفعيل ثقافة التربية المرورية في مدارس سلطنة عمان من خلال رؤية المدرسة ورسالتها.

الكلمات المفتاحية: إدارات المدارس، ثقافة التربية المرورية، طلبة الصف العاشر، سلطنة عمان .

CC BY

المقدمة:

يعد المرور واجهة حضارية لأي دولة من الدول، وله أبعاد اجتماعية واقتصادية كثيرة، لذا فإن تنمية الثقافة المرورية ما يزال الشغل الشاغل الكبير من المثقفين والمهتمين بالمرور في المجتمع، لأن الجهود التي يقوم بها رجال المرور تعد إحدى الخطوات المهمة التي يسعون من خلالها إلى تأمين انتقال أفراد المجتمع من مكان إلى آخر بأقل قدر من المخاطر وبأعلى درجة من السلامة (بيان، ٢٠١٠). ولما كانت التربية إحدى الوسائل التي تعول عليها المجتمعات في تحقيق ثقافة التربية المرورية التي هي جزء من الثقافة المجتمعية، فإن الحاجة باتت ماسة إلى نشر الثقافة المرورية بين أفراد المجتمع حيث تشير إحصائيات الحوادث المرورية إلى أن ٨٥% منها يتسبب فيها الإنسان، بينما ١٥% من الأسباب تعود إلى أسباب أخرى مثل المركبة والطريق، وهذا يؤكد ضرورة الدور الواجب على النظام التربوي في أي مجتمع الاهتمام به، وذلك من خلال التوعية بالسلامة المرورية وتنمية ثقافتها لدى الطلبة وهو أمر متفق عليه في جميع توصيات المؤتمرات والندوات المرورية (الرويشد، ٢٠٠٩).

إن الحوادث المرورية من أكبر المشاكل التي تعاني منها دول العالم على اختلاف مستوياتها سواء أكانت هذه الدول متقدمة كانت أم نامية لما تسببه هذه الحوادث من أضرار اقتصادية واجتماعية لذا تعُد أهم الهواجس التي تقلق المجتمعات البشرية الحديثة وهي نتيجة سلبية للتقدم الحضاري المتسارع في مختلف جوانب حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والبشرية (المحترش، ٢٠٠٣). وقد ذكر (بيان، ٢٠١٠) بأن مشكلة المرور التي تعانيها أغلب دول العالم ترتبط ارتباطاً عضوياً مباشراً بسلوك الأفراد في المجتمع من مستعملي المركبات أو الطرقات ومدى التزامهم بنظام المرور وآدابه، الأمر الذي يؤثر تأثيراً كبيراً في أبعاد المشكلة ولما كانت تلك المشكلة المرورية مشكلة سلوكية في الأصل ارتبط الأمر بالفرد وما نشأ عليه من قيم وفضائل وارتبط أيضا بمقدار اهتمام المجتمع بهذا النظام وحرصه على تنفيذه نصاً وروحاً. ويرى(شعبان، ٢٠١٣) أن أنظمة المرور المعاصرة تعد مظهراً حضارياً تفخر به المجتمعات البشرية، وثمرة من ثمار ما نشهده اليوم من تقدم علمي وتقني، فقد وفرت هذه الأنشطة للإنسان في ترحاله طمأنينة، وعلى الدولة

تنظيم هذا القطاع وتطويره فهو من أبسط حقوق المواطن، وإحدى الوسائل العملية لتحقيق العدالة الاجتماعية، فعائد منظومة المرور على المجتمعات يكون بقدر ما يتمتع به أفرادها من ثقافة مرورية تنعكس بسلوك حضاري لمواجهة ما استحدثته من أنواع المخاطر والضرر الذي يتربص بهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

أصبحت الحوادث المرورية التي تحدث يومياً مصدر قلق مروع لأفراد المجتمع وللدول بشكل عام، وهي تعد من المشكلات الكثيرة التي تعاني منها معظم الدول لأنها تستنزف الأرواح البشرية والموارد المادية سواء كانت للأفراد أم الحكومات فهي تستنزف العنصر البشري الي يُعد من أهم مقومات الحياة وأساسها في التنمية البشرية، وتولد هذه الحوادث مشكلات عدة اجتماعية ونفسية لأصحاب الأسر نتيجة الإعاقات والخسائر في الأرواح والأموال، وأن التصدى لهذه الحوادث ليس بالأمر السهل بل يتطلب تكاتف جهود الجميع لوقف نزيف الأرواح على الطرقات ويحتاج إلى دراسات علمية؛ لمساعدة الحكومة لتقليل من نسبة الحوادث التي نراها كل يوم في الطرق.

التربية المرورية

إن التربية المرورية ليست معلومات تحفظ وحقائق تلقن، وإنما هي وعي يكتسب وسلوك إيجابي يمارس، واتجاه يتكون، لذلك تركز البرامج التعليمية المرورية على تنمية السلوك في مجالات الفرد المعرفية والمهارية والوجدانية، وإكسابه السلوكيات المناسبة وإعداده للحياة السوية في المجتمع (البكري، ٢٠٠١) والتربية المرورية نهج تربوي لتكوين الوعي المروري، من خلال تزويد الفرد بالمعارف والقيم، والمهارات التي تضبط سلوكه، وتمكنه من تنفيذ القوانين والأنظمة المرورية، حماية لنفسه وللآخرين (النهار، ٢٠٠٧).كما عرفها (Harrison et al,1997) بأنها تدريس لمبادئ السلامة المرورية، والمهارات والاتجاهات التي ينبغي إكسابها للأفراد لتمكينهم من استخدام الطرق بسلامة، وكذلك تطبيق الاتجاهات الإيجابية لضمان استخدام الطرقات بطريقة آمنة.

أهداف التربية المرورية

ذكر بيان (٢٠١٠) أن أهداف التربية المرورية هي :

تبصير الفرد بمشكلات المرور، وأثرها في سلامته، وصحته، ومصالحه وفي الاقتصاد القومي، وما يبذل من وسائل لمعالجتها وأساليب، وتعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه ممارسة طوعية، لكونها ضرورة قومية إلى جانب ما يعطيه مظهر الحركة السليمة من فكرة حضارية مشرفة، وشرح قوانين السير وقواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق، وبشكل مستمر ومنتظم، وتنمية روح التعاون وبث الألفة بينهم.

تهدف التربية المرورية إلى مساعدة الطالب على الشعور بالثقة، والطمأنينة أثناء تعاملهم مع وسائل المواصلات، من خلال التوعية وصولاً إلى الاقتناع الشخصي والإدراك السليم، وذلك يقتضي إعداده إعداداً معرفياً بالمشكلات المرورية والأخطار التي يمكن أن تلحق به نتيجة سلوكه (شعبان، ٢٠١٣).

أسس التربية المرورية

تعتمد التربية المرورية على أساسين هما :

١. الأساس البيئي: ترتبط بمكونات البيئة البشرية والمادية والطبيعية المحيطة بالفرد مثل : الكفايات الحية المتحركة كالإنسان والحيوانات، الطرق وسبل الانتقال وما يرتبط بها من منشآت ومبان وارتباطها بحركة المرور مثل إشارات المرور، والظواهر الطبيعية والأحوال اليومية، مثل الليل والنهار والشتاء والصيف والمطر والضباب وعلاقة ذلك بحركة المرور ووسائل النقل.
٢. الأساس السلوكي: يرتبط به كل ما يجري من حركة في عالم المرور سواء كانت حركة الفرد الذاتية، أو سلوكه المرتبط بحركة المرور وقدرته على التصرف في المواقف المرورية (بدر، ١٩٩٨).

أبعاد التربية المرورية

تنطلق التربية المرورية من ضرورة تغيير المواقف والسلوك والمفاهيم التي اعتادها الأفراد في مجتمعنا إزاء أنظمة المرور وآدابه، ليس على أساس الخوف من العقاب القانوني وإنما إدراكها وتفهمها والانصياع الذاتي لها واحترامها. ولما كانت التربية عملية نمو وتطور وتشكيل حياة الأفراد في المجتمع حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تساعدهم على التعامل مع بيئتهم، كان للتربية المرورية أبعاد عدة :

- **البعد المروري:** يرتبط بقواعد المرور، والانضباط وفق تشريعات معينة.
- **البعد البيئي:** يرتبط بالحفاظ على عناصر البيئة، ومصادرها وحماية كل ما يندرج تحت التربية البيئية.
- **البعد الأمني :** يرتبط بالتعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق، ويدعو إلى إبعاد مصادر القلق والتوتر في الطريق، ومحاولة البعد عنهما.
- **البعد الاجتماعي:** يرتبط بآداب التعاملات في الطريق مع كبار السن، واتباع الأعراف المتعلقة بالإيثار.

- **البعد الصحي :** يرتبط بالنظافة والوقاية الصحية العامة وتلوث البيئة.
- **البعد القراري :** يرتبط باتخاذ الفرد القرار فيما يتعلق بأي أمر من أمور الطريق

إن التربية المرورية تأتي في المنظومة التربوية وجهاً من وجوه التربية الشاملة التي تعد المتعلم للحياة الاجتماعية من خلال تزويده بالمفاهيم المرورية في مجالات التربية الثلاثة :

- المعارف: مفاهيم وحقائق حول القوانين والمبادئ العامة للمرور.
- المهارات: مهارات عقلية واجتماعية وحركية لتفادي بعض المشكلات المرورية.
- المواقف والقيم: مواقف خلقية تسعى التربية المرورية إلى غرسها في سلوك المتعلم لمواجهه حالات المرور والحوادث والإسعافات الأولية (أبو عون، ٢٠٠٣)

ان في ظل التوجهات العالمية الحالية بدأ الحرص على تضمين مفاهيم التربية المرورية في العديد من المقررات الدراسية سواءً بصورة مباشرة أم غير مباشرة، وبخاصة في المواد التي قد تبدو كما لو أنها غير متعلقة بالمفاهيم المرورية مثل الموسيقى واللغة الإنجليزية، ولعل الميزة الأساسية التي تكمن في مجال تضمين المفاهيم المرورية في المواد الدراسية هو أنها تساعد الطلبة ليس فقط على فهم الكيفية التي يمكن من خلالها التعامل مع المواقف المرورية، بل تضمن لتشمل التعرف بالحلول المطروحة للمواقف المختلفة (Jankovych,2011) وتسهم التربية المرورية في الكتب الدراسية بدور مهم في تحسين مستوى الوعي المروري بين جموع الطلبة في داخل الدولة، وهو الأمر الذي دفع القائمين في دول العالم المتقدمة إلى تطوير المقررات الدراسية بما يتفق مع المفاهيم والقوانين والمهارات المرورية الآمنة وتتضمن التربية المرورية تزويد الأفراد منذ مراحل الطفولة المبكرة بالمعارف والمهارات المتعلقة بالسلامة المرورية، والقوانين المرورية، والمواقف المرورية المختلفة والكيفية التي ينبغي التصرف على نحوها في مثل هذه المواقف، حتى يتسنى لهم التطبيق الفعال لما تعلم من مفاهيم البيئة المرورية الواقعية، وقوانينها، ومهاراتها (Dyomfana, 2004).

ترى الباحثتان أن التربية المرورية تحقق الأمن والأمان للإنسان، من خلال تنمية الثقافة والوعي المروري لدى الطفل لأن من خلال التربية المرورية يكتسب المهارات والمعارف المرتبطة بإشارات المرور وقواعدها، والأنظمة التربوية يجب أن تعمل وبالتعاون مع جهاز الشرطة أن تراعي السلوكيات المرغوب في إكسابها للطلبة من خلال الألعاب المشوقة والأنشطة والتدريبات التي تنمي قدراتهم ومهاراتهم لدى الطلبة وتجعلهم قادرين على الاحتكاك المباشر لواقع الحركة المرورية.

يؤدي التعليم دوراً رئيساً في سلوك الإنسان وفي تزويده بالكفايات والمهارات التي يجب أن يتقنها الطالب نهاية السلم التعليمي المعتمد إذ أن النظام التربوي معنى بتعليم الطلبة المهارات الحياتية المختلفة، أما المدرسة فهي الصرح الذي يتلقى الطلبة فيه المعارف والتربية في مجالات الحياة المختلفة، وعليه ينبغي ألا يتم أغفال التجديدات التربوية المطلوبة في الحياة كالمفاهيم المرورية التي ينبغي أن تولى الاهتمام الذي يستحق في النظام التعليمي من خلال تزويد الطلبة بالخبرات المرورية وغرس الوعي المروري في نفوسهم، وتدريبهم على الالتزام بمبادئ السلامة المرورية على الطريق، وتعويدهم الالتزام بها، لا سيما في ظل تأكيد مفاهيمها في المناهج والكتب الدراسية، وإعداد أنشطة صفيه ولا صفيه عن برامج السلامة المرورية في مناهج المراحل التعليمية المختلفة (الطوالبة، ٢٠١١).

يتضح مما سبق أن التربية والتعليم قد تسهم بدور كبير في مجال التربية المرورية وبتعاظم هذا الدور تزداد كفاءته عند الأخذ في الاعتبار ما يلي : منح كل مجال من المجالات الثلاثة المعرفي والمهاري والوجداني القدر نفسه من الاهتمام والعناية، وتصنيف تلك المفاهيم والمهارات والقيم وتقديمها بما يتلاءم مع العمر الزمني والذهني للمتلقي وطبيعة المادة الدراسية، وتضمين الأهداف التعليمية أهدافاً تتعلق بالسلامة المرورية بشكل واضح ومباشر، وعقد دورات تدريبية مرورية (قصيرة المدى) وحلقات عمل للمعلمين لتزويدهم بما يساعدهم في التوعية بالسلامة المرورية، والاستفادة من الوسائل والتقنيات الحديثة وتوظيف الزيارات الميدانية للتوعية بالسلامة المرورية، والتنسيق والتكامل بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المجتمعية الأخرى بما يسهم في ترشيد الجهود والنفقات (الرويشد، ٢٠٠٩).

وترى الباحثتان أن الهدف من تعزيز ثقافة التربية المرورية في المدارس هو زيادة الوعي المروري لدى الطلبة، وتفعيل دور المجتمع المحلي بما فيها مجالس الآباء والمعلمين في توعية الطلبة من خلال البرامج التوعية واللقاءات المباشرة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ونشر الوعي بين سائقي حافلات المدرسة، وحث المشرفين والمعلمين على ضرورة الاهتمام بنشر الوعي المروري بين الطلبة وتوعيتهم بمخاطر الطريق والحوادث المرورية، وتعليم الطلبة قواعد المرور وتدريبهم على التعامل مع تلك القواعد بطرق سليمة.

و اقع الحوادث المرورية في سلطنة عمان

تسعى شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للمرور إلى تأمين السلامة المرورية لجميع مستخدمي الطرق في السلطنة؛ من أجل ذلك تبنت حلول عدة من أبرزها، عقد ندوة السلامة المرورية في عام ٢٠١٠ وخروجها بعدة توصيات، وشكلت لجان عدة لتنفيذ هذه التوصيات، والحد من ظاهرة الحوادث المرورية. كما أن معهد السلامة المرورية أنشئ من أجل تدريب رجال الشرطة العاملين في القطاع المروري وتأهيل مستخدمي الطرق في مجال السلامة المرورية، وذلك من خلال إعداد وتنظيم برامج تدريبية مختلفة، وعقد دورات وندوات وحلقات عمل تختص بالسياقة الوقائية، ويعد

إنشاء محطات الفحص الفني، ونشر أجهزة ضبط السرعة الثابتة والمتنقلة في محافظات السلطنة وولاياتها المختلفة ضمن أهم الانجازات التي تهدف إلى الحد من الحوادث المرورية التي عادة ما تكون السرعة إحدى مسبباتها، وبينت إحصائيات شرطة عمان السلطانية في أسبوع مرور مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام ٢٠١٦ أن نسبة ٩٤% من سكان السلطنة راضون جداً عن أداء الجهات المعنية بالسلامة المرورية وفقا للاستطلاع الذي قام به المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وأن ٩ من كل ١٠ أي ٨٩% من العمانيين راضون مقابل ٩٧% من الوافدين.

ثانياً : الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بتعزيز ثقافة التربية المرورية فقد قامت الباحثتان بمسح الدراسات السابقة في هذا المجال : وتقسيمها إلى دراسات عربية، وأجنبية ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال

(دراسة الذهلي، ٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة في محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وأثر متغيرات الدراسة الجنس، والولاية، والمسمى الوظيفي فيها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بتطبيق أداة على عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، تكونت العينة من ٧٢٠ مديراً ومعلماً ومعلمة في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغيرات الدراسة.

كما قام (محمد، ٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة الابتدائية في أسيوط بمصر في تنمية وعي التلاميذ بمعوقات التربية المرورية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أكثر من عينة وهي استبانة معلمي التعليم الابتدائي، واستبانة المواقف المصورة لطلبة المرحلة الابتدائية، واستمارة تحليل محتوى مناهج المرحلة الابتدائية، طبقت جميعا على عينة تكونت من (١٢٧) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية، و(٤٠٥) طالب من طلبة المرحلة الابتدائية، أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة أن تهتم وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية قصيرة المدى لمعلمي المرحلة الابتدائية لتعريفهم بأهداف التربية المرورية وتحدد لهم أدوارهم أن يدربوا على أهم الأنشطة والأفكار الجديدة في المجال المروري لزيادة وعي تلاميذهم.

وهدفت دراسة(البقمي، ٢٠١٣) إلى التعرف بآليات تنمية الوعي المروري وأساليبه ووسائله لدى طلبة ومديري مدارس مدينة الطائف ومعلمها، والتعرف بالمعيقات التي تعيق الإدارة المدرسية من القيام بدورها في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تنمية مستوى المروري لدى الطلبة الذي يعزى للمستوى الوظيفي، والمرحلة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بواسطة استبانة طبقت على عينة عشوائية تكونت من (٦٩٠) معلماً ومديراً وطالباً بمدارس مدينة الطائف، أشارت نتائج الدراسة أن أبرز الفعاليات والوسائل والأساليب التي تقوم بها الإدارة المدرسية في مجال الأنشطة الطلابية كتفعيل أسبوع المرور الخليجي والمحاضرات وحلقات العمل المتعلقة بتنمية الوعي المروري.

كما أجرت دي فرانسيسكو، وجيلين، وبشايا، وما هني، وهو، وجيار (De Francesco, Gielen, Bishai, Mahoney, Ho and Guyer, 2011) دراسة هدفت إلى تقييم مدى دعم الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية لتدابير السلامة على الطريق المتعلقة بالمشاة من الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة لجمع البيانات وزعت على الآباء والمربين، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الآباء والمربين على دراية بالتدابير الوقائية اللازمة للحد من مشكلات إصابات المشاة من بين الأطفال ولكنهم غير متأكدين عن أفضل الطرق المناسبة للتقليل من حجم تلك الإصابات، وأنهم مستعدون للانخراط في أي برامج وقائية متعلقة بمشكلة الدراسة.

وهدفت دراسة (الأحمري، ٢٠١١) إلى التعرف بدور مدير المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وكذلك التعرف إلى دور المعلم في تعزيز الوعي الأمني لدى الطلبة وأيضاً التعرف إلى دور المرشد الطلابي في تعزيز الوعي الأمني لدى الطلبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن على إدارات المدارس المتوسطة العمل على وضع الجدول الدراسي مع الأخذ بعين أهمية تعزيز الوعي الأمني لدى الطلبة، وأن العمل على تقليل العبء التدريسي على المعلمين بما يتيح لهم تقديم التوعية الأمنية في الفصل، وكذلك على إدارات المدارس المتوسطة الحرص على تمكين المعلمين من الانخراط في دورات تدريبية أمنية.

قام راج وداتا وجيانثي وسنج وسينفل (Raj, Datta, Jaynthi, Singh & Senthilvel,2011) تناولت المعرفة والأنماط السلوكية فيما يتعلق بالسلامة المرورية بين طلبة المدارس الثانوية في المجتمع الريفي بولاية تاميل نادوا في الهند، من خلال معرفة الأنماط السلوكية والممارسات السائدة لدى أفراد عينة البحث وعلاقتها بالسلامة المرورية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيق استبانة علي عينة الدراسة البالغ عددها (٤٨٥) من طلبة المرحلة الثانوية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٣٤,٦% فقط من عينة الدراسة كانوا على علم ودراية بسن السياقة القانوني، وأن ٥٥% من العينة لم يتمكنوا من التعرف ولو بواحدة كاللافتات الإلزامية المستخدمة في الشوارع، وأن نسبة الذين يدركون خطورة تعاطي المشروبات الكحولية

قبل السياقة وأثناها قد بلغت ٩٨% من عينة الدراسة، وأن الطلبة الذين يدركون أهمية الخوذات الواقية ويستخدمونها عند سياقتهم للدراجات ذات العجلتين بلغ ٣٣% فقط، وأن نسبة ١١,٣٤% سبق لهم ارتكاب حوادث مرورية قبل عام من تنفيذ هذه الدراسة.

وقام (الشهري، ٢٠٠٨) بدراسة هدفت التعرف بالدور المطلوب من إدارة المدارس الثانوية والمؤسسات الأمنية في تطوير التعاون في مجال التوعية الأمنية وكذلك الوقوف على واقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات في مجال إدارة البرامج التوعوية الأمنية لطلبة المرحلة الثانوية وأيضا الوقوف على واقع تنفيذ برامج التوعية الأمنية من قبل المؤسسات الأمنية على طلاب المرحلة الثانوية وأيضا تحديد الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلبة المرحلة الثانوية وكذلك توضيح السبل المقترحة لتطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعدل العام لواقع ممارسة التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال برامج التوعية الأمنية المخصصة للمرحلة الثانوية تمارس في بعض الأحيان وأيضا لا تنفذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية على طلبة المرحلة الثانوية بدرجة كافية، وأن المعدل العام لدرجة الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية المخصصة لطلبة المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، وأظهرت الإجابات أنهم أعطوا جميع السبل لتطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية للطلبة درجة موافق متوسط حسابي ٤,٣ من المتوسط الكلي،

وأجرت (العويسي، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع السلامة المدرسية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المدارس الذكور والإناث، ووضع إجراءات مقترحة لتفعيل إدارة السلامة المدرسية بالسلطنة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة الدراسة بلغت (٨٨٠) معلماً ومعلمة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات عينة الدراسة لواقع إدارة السلامة تراوحت بين المتوسطة والقليلة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في محور السلامة المرورية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومحور السياسات والخطط وسلامة الحافلات المدرسية والسلامة المرورية تعزى لمتغير المنطقة لصالح منطقة شمال الباطنة وظفار وشمال وجنوب الشرقية، ولا توجد فروق بين تقديرات عينة الدراسة على محور سلامة المبنى المدرسي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

قام هوتز وآخرون (Hotz,et al, 2004) بدراسة هدفت إلى تقويم فاعلية برنامج المرور السليم، وهو برنامج مدرسي حول المرور الآمن في مجموعة من المدارس التي تتعرض لمخاطر كبيرة في السلامة المرورية، حيث شاركت هذه المدارس مدة من الزمن والتزمت بتطبيق برنامج السلامة على الطريق في الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني للعام ٢٠٠٣ وكان هناك اختبار قبلي وآخر بعدي فضلا عن ثلاثة اختبارات شهرية بعدية حول المعرفة بالسلامة على الأرصفة كما استخدم أسلوب الملاحظة في أربع مدارس كانت قد اختيرت عشوائياً من تلك المجموعة، بلغ عدد المشاركين في البرنامج من تلك المدارس (٦٤٧٦) طفلاً من الصف الخامس، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي والاختبارات الشهرية الثلاثة في كل المستويات، كما أظهرت بيانات الملاحظة التي تم جمعت من أربع مدارس في كل فترات الاختبارات المختلفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ظروف الاختبار البعدي والقبلي للمجموعة الأولى خاصة فيما يتعلق بالتوقف عند الحد وانظر إلى اليمين واليسار ثم اليمين وللمجموعة المرور من منتصف الشارع والاندفاع للخارج، لم تظهر فروق ذات دلالة بين مقارنة ظروف الاختبار القبلي والبعدي مع فترة الاختبارات الشهرية البعدية الثلاثة، وقد كانت هناك تعديلات بيئية عدة وصى بها والقيام بتنفيذها، كما أكدت النتائج أن برنامج المرور الآمن عمل على تحسين معرفة الطلبة في المرحلة الأساسية بالسلامة على الأرصفة، وفي سلوك العبور لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ثقافة التربية المرورية والوعي المروري بجوانبها المختلفة ترى الباحثتان أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج النوعي من خلال المقابلات شبة الموجه، وأن معظم الدراسات السابقة طبقت على عينات من المرحلة الثانوية واتفقت الدراسة الحالية معها من حيث تطبيقها على طلبة الصف العاشر بالتعليم الأساسي – الحلقة الثانية، اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف والمجتمع، طبقت معظم الدراسات السابقة في المدارس بينما الدراسة الحالية طبقت في المدارس وجهاز الشرطة، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري ومشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تُعد مؤسسات التربية والتعليم في طليعة المؤسسات المجتمعية التي تعنى بغرس مفاهيم التربية المرورية وإكساب الطلبة مهارات استخدامها، كما أن المدارس وبالتعاون مع الأسر من أهم المصادر في بناء شخصية الفرد كما أن لها دوراً كبيراً في تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة، وللمدرسة دور كبير في تنمية وعي الطلبة المروري الأساسي الذي من خلاله يستطيع المجتمع توجيه الأفراد وتدريبهم وتأهيلهم على ثقافة التربية المرورية للتقليل من نسبة الحوادث المرورية التي تشغل جزءاً كبيراً من تفكير فئات المجتمع واهتماماتهم نتيجة الآثار السلبية التي تتركها الحوادث المرورية سواء أكانت آثار سلبية أم إيجابية، حيث تمثل ثقافة التربية المرورية في المجتمع العماني الدعامة الأساس من الحد من حوادث المرور والتقليل منها، ونظراً لارتفاع نسبة الحوادث المرورية في سلطنة عمان فإن هناك حاجة ماسة إلى ضرورة الاهتمام بالتربية المرورية، والذي أصبح متطلباً ضرورياً

للحفاظ على حياة الأفراد في المجتمعات، وهناك جهات عدة في سلطنة عمان مسؤولة عن نشر الوعي المروري والتصدى لحوادث المرور ومن أهم الجهات وزارة التربية والتعليم التي تعمل على ترسيخ المفاهيم المرورية في نفوس الطلبة، وتدريبهم على مهارات التربية المرورية السليمة وزيادة الوعي والثقافة المرورية لديهم.

ومن الدراسات التي تؤكد على مشكلة الدراسة الحالية دراسة (الردادي، ٢٠١٣) التي أكدت في نتائجها أهمية المؤسسات التربوية والاجتماعية ودورها في تنمية ثقافة التربية المرورية، وأهمية تفعيل هذه المؤسسات والإفادة منها في رفع وعي ثقافة التربية المرورية، ودراسة (الذهلي، ٢٠١٥) التي بينت في نتائجها أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة متوسطة، ودراسة (البقمي، ٢٠١٣) التي أشارت في نتائج دراستها أن أبرز الفعاليات والوسائل والأساليب التي تقوم بها الإدارة المدرسية في مجال الأنشطة الطلابية هي المحاضرات وحلقات العمل المتعلقة بتنمية الوعي المروري.

من هذا المنطلق قامت الباحثتان بتناول موضوع دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان؟
٢. ما الآليات المستخدمة لتعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- الكشف عن دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان.
- التعرف على الآليات المستخدمة لتعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي :

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية ثقافة التربية المرورية وغرس مفاهيمها لدى الطلبة نتيجة الاهتمام المتزايد بموضوع التربية المرورية على المستوى المحلى والعالمي وذلك للمساهمة في الحد من مخاطر الحوادث المرورية.
- مساعدة الباحثين عن طريق تحديد بعض المفاهيم المرورية التي تساعدهم في القيام بدراسات تتعلق بموضوع التربية المرورية.
- تقوية العلاقة بين المديرية العامة للمرور، وإدارات مدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان في نشر ثقافة التربية المرورية.
- تقديم نتائج الدراسة إلى الجهات المسؤولة ومعرفتها حول دور إدارات المدارس في غرس مفاهيم التربية المرورية في مدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية بسلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة:

الدور

مجموعة من المهام التي تقوم بها إدارات المدارس من أجل تعزيز ثقافة التربية المرورية، وتنميتها لدى الطلبة تنمية متكاملة ومتوازنة.

التربية المرورية

نهج تربوي لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تضبط سلوكه، وتمكنه من التقييد بالقوانين والأنظمة المرورية، حماية لنفسه وللآخرين (النهار،٢٠٠٧).

طلبة الصف العاشر

هم الطلبة الملتحقون بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة الذين طبقت عليهم الدراسة.

المصطلح الإجرائي للدراسة:

تقصد الباحثتان بمصطلح هذه الدراسة الإجرائي: جميع الخطوات الإجرائية التي تقوم بها إدارات مدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة، والمديرية العامة للمرور في تعزيز ثقافة التربية المرورية ونشرها لدى الطلبة ومعرفة أهم الآليات المستخدمة في تلك المدارس، في ضوء نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثتان.

حدود الدراسة:

١. الحدود المكانية

اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على المديريات العامة للتربية والتعليم بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة، والمديرية العامة للمرور بمسقط، وإدارة المرور بمحافظة جنوب الباطنة، ومعهد السلامة المرورية.

٢. الحدود البشرية

اقتصر تطبيق الدراسة في المجتمع على بعض المسؤولين بالمديرية العامة للمرور بمسقط، ومعهد السلامة المرورية، وإدارة المرور بمحافظة جنوب الباطنة، وبعض معلمي مادة المهارات الحياتية ومعلماتها، وأخصائي الأنشطة الطلابية، وطلبة الصف العاشر بمدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والجمعية العمانية للسلامة المرورية على الطريق.

٣. الحدود الزمانية

جرى تطبيق الدراسة الميدانية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

المحددات الإجرائية :

تحددت المحددات الإجرائية من خلال نتائج هذه الدراسة بصدق أداة الدراسة، وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة بها.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي؛ حيث إن المقابلة شبه الموجهة هي وسيلة مرنة لطرح أسئلة متعمقة واستبعاد أي سوء فهم. وبناء على ذلك، استخدمت المقابلات شبه الموجهة (semi-structured interviews)، من خلال مقابلة أفراد عينة الدراسة وجها لوجه كما موضح في جدول (١)، بغرض استخلاص الآراء ووجهات النظر المختلفة وخبرات المشاركين في البحث لكونهم أطراف فاعلين ورئيسين في فهم مشكلة الدراسة، كما أنهم يمثلون أصحاب المصلحة في الدراسة الحالية (Participants as key actors and owners).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة، ومنها اختيرت مدارس ولايتي السيب والرستاق بطريقة قصدية لتطبيق فيها الدراسة، ولذلك لقرب الولايتين من سكن الباحثتين، كما تعتبر من المدن ذات الأهمية في السلطنة، تم التواصل مع الجهات المختصة في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة لترشح المدارس التي يمكن أن تتضمنها الدراسة بحيث تكون جيدة في هذا المجال، وقد رشحت اثنتا عشرة مدرسة، ثم اختيرت بعد تواصل الباحثتين مع مديري هذه المدارس- ثماني مدارس كانت لها الرغبة في المشاركة. اختيرت أفراد عينة الدراسة في المدارس، بحيث تشمل مدير المدرسة أو مساعديه ليعطي فكرة شاملة عن هيكلة المدرسة، ورسالتها، ورؤيتها وإجراءات العمل فيها، وثقافة المدرسة السائدة، واتجاهاتها، لأنها عوامل مؤثرة ينظر إليها لكون مدير المدرسة هو المسؤول عن نظام المدرسة، وإداراتها، ووجهة نظره في تعزيز ثقافة التربية المرورية في المدرسة. أما اختيار معلمي مادة المهارات الحياتية، وأخصائي الأنشطة في المدارس، فقد كان من قبل مدير المدرسة بعد مناقشات مع المعلمين ذي الخبرة في المدرسة الذي يمكن أن يوفر معلومات مهمة لموضوع ثقافة التربية المرورية لدى الطلبة، واختير معلم مادة المهارات الحياتية لأن مواضيع ثقافة التربية المرورية تدرس في هذه المادة، كما إن أخصائي الأنشطة هم منفذو فعاليات المدرسة وأنشطتها- بما فيها أنشطة التربية المرورية، فضلا كون اختصاصي الأنشطة هم متابعي هذه الأنشطة، والمشرفين عليها. أيضا اختير طلبة الصف العاشر من الحلقة الثانية، لأن الباحثتين رأتا إن هؤلاء الطلبة في الصف العاشر قد مروا بخبرات سابقة في رحلتهم التعليمية أو الحياتية التي تساعدهم على المناقشة مع الباحثتين، كما أن هؤلاء الطلبة في مرحلة تمكنهم من إبراز وجهات نظرهم المختلفة، ومقترحاتهم حول موضوع ثقافة التربية المرورية. وجاء اختيار الطلبة من قبل مدير المدرسة حيث يمثل طالب صفه، واختير الطلبة المتميزين من كل صف. وتجدر الإشارة هنا أن ليس للباحثتين علم أن مادة المهارات الحياتية في الصف العاشر تحتوي على وحدة القوانين والأنظمة المرورية قبل إجراء المقابلات الفردية. اختير أفراد عينة الدراسة من المديرية العامة للمرور، ليضم فئات مختلفة من أصحاب القرار الذين لهم علاقة بنشر ثقافة التربية المرورية في المجتمع والمدارس، بينما أفراد عينة الدراسة في وزارة التربية والتعليم

والمديريات العامة للتربية بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة أضيفوا في ضوء متابعة الأهداف التي تطلبها الدراسة؛ للوصول إلى فهم شامل وعميق لإشكالية موضوع الدراسة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) نوع المستجيبين وعددهم في عينة الدراسة - المقابلات الفردية

عينة الدراسة	نوع المشاركين	عدد المقابلات
م ش١	مدير عام المرور(م ع م، ن=١) رئيس قسم العلاقات العامة(ر ق ع ع، ن=١) ممثل من مكتب مدير عام المرور(مم م ع م،ن=١) مشرف الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي (م مك تص،ن=١)	٤
م ش٢	مدير مرور جنوب الباطنة (م مر،ن=١) ضباط صف(ض ص، ن=٢)	٣
م س مر	المكلف بتسيير أعمال معهد السلامة المرورية(م ت م س م، ن=١) رئيس قسم التوعية المرورية (ر ق ت م، ن=١)	٢
ج س م	الرئيس التنفيذي لجمعية السلامة المرورية (ر ت ج س م، ن=١)	١
مج ت	عضو مجلس التعليم (ع م ت، ن=١)	١
وت تع	مديرة المكتب الفني للدراسات والتطوير (م م ف دت، ن=١) مدير دائرة الخدمات الرقمية والمبادرات (مد خ ر م، ن=١) مدير مساعد منتدب دائرة الخدمات الرقمية والمبادرات (مسد خ ر م، ن=١) رئيس قسم التصميم والنشر الإلكتروني (ر ق تك، ن=١) مشرفة نظم (م ن، ن=١) رئيس قسم مناهج المهارات الحياتية (ر ق منهج، ن=١) مديرة دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية (م د ت منهج، ن=١)	٧
م ع ت مس	مشرف أول مهارات حياتية، مسؤول عن وثيقة السلامة المرورية (مش أ ، ن=١	١
م١	مديرة مدرسة(م م، ن=١) معلمة مهارات حياتية(م م ح،ن=١) أخصائية أنشطة(أ ن، ن=١) طالبة(ط،ن=٤)	٧
م٢	مديرة مدرسة(م م، ن=١) معلمة مهارات حياتية(م م ح،ن=١) أخصائية أنشطة(أ ن، ن=١) طالبة(ط،ن=٤)	٧
م٣	مديرة مدرسة(م م، ن=١) معلمة مهارات حياتية(م م ح،ن=١) أخصائية أنشطة(أ ن، ن=١) طالبة(ط،ن=٤)	٧
م٤	مديرة مدرسة(م م، ن=١) معلمة مهارات حياتية(م م ح،ن=١) أخصائية أنشطة(أ ن، ن=١) طالبة(ط،ن=٤)	٧
م٥	مدير مدرسة(م م، ن=١) معلم مهارات حياتية(م م ح،ن=١) أخصائي أنشطة(أ ن، ن=١) طالب(ط،ن=٤)	٧
م٦	مدير مدرسة(م م، ن=١) أخصائي أنشطة(أ ن، ن=١) طالب(ط،ن=٤)	٦
م٧	مدير مدرسة(م م، ن=١) معلم مهارات حياتية(م م ح،ن=١) معلم أخصائي أنشطة(أ ن، ن=١) طالب(ط،ن=٣)	٦
م٨	مدير مدرسة(م م، ن=١) معلم مهارات حياتية(م م ح،ن=١) أخصائي أنشطة(أ ن، ن=١) طالب(ط،ن=٤)	٧
المجموع	٧٣	

صدق أداة الدراسة وثباتها:

في هذه الدراسة، سعت الباحثتان إلى تقديم نتائج الدراسة من خلال تعزيز المصداقية والبقاء بعيدا عن ميل واتجاهات الباحثتين. وتم استخلاص الموضوعات أو المحاور خاصة من المقابلات الفردية على مرحلتين، حيث عملت الباحثتان منفردتين في تحديد الموضوعات (themes) واستخلاصها من البيانات المجمعة بعد ما فرغت من تفريغها من التسجيل الصوتي إلى الكتابة بالحاسب الآلي، ومقارنة التحليلين بعد ذلك، والاحتفاظ بالمحاور الأساسية الأكثر تكراراً، والتي ترتبط بأهداف الدراسة ولها شواهد كافية في حديث أفراد عينة الدراسة، وعلاوة على ذلك، ركزت الباحثتان على شرح الموضوعات (themes) المستخلصة من الدراسة الحالية في الجزء الخاص بنتائج الدراسة، وفي هذه المرحلة لا ينبغي أن يلمح إلى أي نظرية أو يشار إلى أي بحوث سابقة أخرى. ومن ثم تم تطوير موضوعات الدراسة ومحاورها (Study Themes)، فظهر المحور الأساسي "من خلال طرح السؤال ما دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان وظهر منه المحور الفرعي وهو تضمين التربية المرورية في رؤية المدرسة، من خلال الآليات المستخدمة في تعزيز ثقافة التربية المرورية بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان ظهرت منه محاور فرعية وهي تفعيل جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، والمشاركة في فعاليات أسبوع المرور الخليجي، وأهم الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المدارس والتي تمثلت في الإذاعة المدرسية، واستضافة رجل المرور لإقامة محاضرة توعية للطلبة، والمسابقات البحثية المتعلقة بالتربية المرورية، وزيارة طلبة المدارس مركز الشرطة، ومشاركة بعض إدارات المدارس في حملات التوعية للمجتمع عن التربية المرورية، والمدرسة المرورية كما هو في نتائج الدراسة .

إجراءات تطبيق الدراسة :

تم إرسال رسائل رسمية إلى وزارة التربية والتعليم والمديرية العامة للمرور، بهدف إعلام الجهات المشاركة عن موضوع الدراسة وأهدافها المستخدمة وتحديد الجهات المشاركة في الدراسة، وطلب الموافقة للباحثتين بإجراء المقابلات الفردية والجماعية مع الفئة المشاركة، وكذلك الاطلاع على البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بعد موافقة عينة الدراسة على المشاركة قامت الباحثتان بالجلوس مع كل فرد مشارك وتوضيح أهداف الدراسة الحالية، والمنهجية المستخدمة في الدراسة، والدور الذي يقوم به، وإن مشاركته في هذه الدراسة تطوعية له الحق بالانسحاب في أي وقت، كما وضح لهم بأنهم سيسهمون في تحسين الوضع القائم، ويعتبر هذا النشاط مهماً في الدراسة الحالية لبناء الثقة والاحترام بين الباحثتين وأفراد عينة الدراسة. أبلغ أفراد عينة الدراسة أن الباحثتين ستستخدم التسجيل الرقمي لتسجيل المقابلات الفردية والجماعية، ولهم الحق في الموافقة أو رفض التسجيل. فضلاً عن ذلك، أبلغ أفراد عينة الدراسة أن التسجيلات الصوتية الرقمية والنسخ منها سيتخلص منها بعد نشر الدراسة الحالية، وضحت الباحثتان أن نتائج الدراسة الحالية ستعرض كما ذكرت من قبل أفراد عينة الدراسة، وأن التعديلات ستكون فقط لغويا دون الإخلال بالمعنى، وأنه يستخدم الترميز في كتابة النسخة النهائية من هذه الدراسة لضمان حماية المشاركين وكذلك الجهات المشاركة في الدراسة، وقد استغرقت عملية المقابلات شهرين تقريبا في العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م وبعد ذلك تم تفريغها من الجهاز الصوتي إلى الكتابة بالحاسب الآلي.

المعالجات الإحصائية:

استخدم في هذه الدراسة - التحليل الموضوعي (thematic analysis) في تحليل المقابلات الفردية شبه الموجهة. حيث عَد براون وكلارك (Braun and Clarke, 2006) التحليل الموضوعي نظاما لوصف وفحص المحاور أو الموضوعات (themes) داخل البيانات. ويعتبر أيضا استراتيجية مناسبة لتحديد وتعيين المواضيع (themes) يمكن التعرف عليها من الحياة اليومية والسلوكيات (Aronson, 1994)، فضلا عن تقدير وجهات نظر المشاركين وتوقعاتهم وتأثيراته في الواقع (Kaufman, 1992). فضلاً عن ذلك، فإن سمة التحليل الموضوعي الرئيسة هي الخطوط العريضة المتغيرة التي توفرها التفاصيل الوافرة والدقيقة والتفاصيل المركبة للبيانات المجمعة (Braun and Clarke, 2006). كما أشار براون و كلارك (Braun and Clarke, 2006) أن التحليل الموضوعي يمكن أن يتخذ أشكالا عدة لأنه لا يرتبط بأي نوع من البنية النظرية القائمة سابقاً. نتيجة لذلك، فإن استخدام التحليل الموضوعي في تحليل المقابلات الفردية مفيد لإيجاد أنماط جديده (مواضيع themes) تتماشى مع تصورات المشاركين حول الظروف في الواقع (the real world).

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة أن هناك وجهات نظر مختلفة بين أفراد عينة الدراسة حول القضايا المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

١. دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى الطلبة

أظهرت نتائج الدراسة، أن نجاح تنفيذ وزارة التربية والتعليم وكذلك الإدارة العامة للمرور لمشاريع تعزيز ثقافة التربية المرورية يعتمد اعتمادا كبيرا على إدراك إدارات المدارس ووعيها بها لأهمية تعزيز هذه الثقافة لدى طلبة المدارس. وسنعرض هنا ثلاثة نقاط رئيسية: تضمين الثقافة المرورية في رؤية المدرسة، واستفادة إدارات المدارس من بنود جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية في تعزيز قيم السلامة

الوطنية المرورية، ودور إدارات المدارس في الأسبوع المرور الخليجي ومقترحات لتحسين هذا الدور من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، المعلمين والمعلمات والطلبة.

٢. تضمين ثقافة التربية المرورية في رؤية المدرسة

أوضحت نتائج الدراسة أن المدارس المطبق عليها عينة الدراسة تفتقر تضمين تعزيز ثقافة التربية المرورية في رؤية المدرسة ورسالتها بشكل واضح "لا يوجد في رؤية المدرسة بما يتعلق بالتربية المرورية" (أ ن،م٦). كما أوضح أخصائي الأنشطة من المدرسة٤ " أن تعزيز ثقافة التربية المرورية توجد كأهداف لأن الرؤية تثبت من خلال مشاركة المجتمع المحلي في عمليات التعلم والتعليم". أيضا مدير مدرسة٧ عبر عن ذلك بقوله " لا توجد كرؤية بس لكنها كأهداف موجودة من ضمن مضامينها هي التوعية المرورية لدى أبنائنا الطلاب نكسبهم المهارات المرورية سواء في الحافلة أم كانت السيارات الخاصة أم كانت في المجتمع عند الأسرة تخبرهم نقاط وجرعات وثقافة مرورية وتشارك الطلبة في المعارض التي تقام على مستوى شرطة عمان السلطانية أو على مستوى المحافظة أو جهود على مستوى المدارس من مطويات أو فعاليات وتوعية السائقين هذه كلها موجودة في خطة المدرسة".

وأكد أخصائي الأنشطة من المدرسة٧ هذا الرأي بقوله "لا يوجد في رؤية المدرسة ما يتعلق بثقافة التربية المرورية وإنما إدارة المدرسة تهتم اهتماماً عالياً بأمور كثيرة أثناء ممارسة عملها سواء أسلوكيات كانت سلوكية أم أخلاقية ". واتفقت مع هذه النتيجة أخصائية الأنشطة من المدرسة٤ حيث أوضحت "لا يوجد في رؤية المدرسة و لكن يوجد ما يخص الأمن والسلامة ولكن في الجانب المروري لا يوجد". بينما أخصائية الأنشطة من المدرسة١ كان ردها على وجود الثقافة التنظيمية في رؤية المدرسة من ضمن أهداف المدرسة العامة حيث ذكرت "هدفنا خلق جيل واعي بكل ما يدور في مجتمعه". إن إدارات المدارس يجب أن تبذل جهداً ملموساً لتعزيز ثقافة التربية المرورية من خلال تبني المشاريع الفردية "أقترح أن تكون جهود إدارة المدرسة نموذجٍ يشبه المحاكاة، ليس في الضرورة في المدرسة وإنما أيضا في مدارس المحافظات التعليمية، وتكثيف المحاضرات المختصة بالسلامة المرورية، وتعرض من خلالها أرقام وإحصائيات عن الحوادث المرورية، وأهمية شرح ذلك للطلبة لتطبيق الأنظمة بشكل جيد" (م م ح، م٢).

كما أظهرت نتائج الدراسة، أن مدرستين من ثماني مدارس لها مشاريع واضحة في التربية المرورية، حيث وضح مدير مدرسة٦ "يوجد في كل صف ركن خاص عن مواضيع ذات علاقة بثقافة التربية المرورية". كما شرح مدير مدرسة٨ مشروع مدرسته الذي هو عبارة عن " تصميم ممرات المدرسة لتحاكي الطرق في سلطنة عمان، ويستخدم هذه الممرات من قبل الطلبة وفق خطة تعدها إدارة المدرسة". كما اطلعت الباحثتان على الركن الخاص "مكتبة السلامة المرورية"(م م،م٨) بمواضيع ذات علاقة بالتربية المرورية مثل النشرات التوعوية، وكتيبات متعلقة بالتربية المرورية، والأقراص المدمجة، والأشرطة السمعية، وأشرطة الفيديو في مركز مصادر التعلم، كما وضح مدير مدرسة٨ أن يوجد في كل صف لوحة بالخلف "يعرض فيها أنشطة الطلبة المتعلقة بمواضيع التربية المرورية". كما أن مدرسة١ كان لها في السنوات الماضية مشروع عن القيادة الوقائية "مشروع بحث عن القيادة الوقائية ودربت الطالبات والمعلمات عليه"(م م، م١). ووضحت مديرة المدرسة١ أن إدارة المدرسة أيضا تبنت فكرة الحصة الصفرية لعرض مواضيع خاصة بالأمن والسلامة "وجود حصه احتياطية التي تسمي الصفرية تعرض في هذه الحصة حقائق تثقيفية من جماعة الصحة المدرسية وجماعة الأمن والسلامة".

ووضحت نتائج الدراسة أن دور إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان تمثلت في الآليات المختلفة التي تستخدمها المدارس في تعزيز ثقافة التربية المرورية. وسنناقش هذه الآليات في المحور الآتي :

الآليات المستخدمة في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية في سلطنة عمان

١. تفعيل مضامين جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية

أشارت م م من م٤ أن دور المدارس في زيادة ثقافة التربية المرورية هي " تخصيص معلمات مشرفات على التربية المرورية من خلال الأنشطة المدرسية، عمل حصة ريادة في كل أسبوع تستهدف الطالبات، وعمل مطويات ونشرات وإقامة إذاعة مدرسية مخصصة في أسبوع المرور، كما أن المدرسة تشارك مجالس الآباء والأمهات في هذا الجانب، كما يوجد في كل صف ملف يحتوى على بعض الأنشطة المرورية وإدارة المدارس تفعل جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية".

٢. المشاركة في فعاليات الأسبوع المرور الخليجي

تشارك إدارات المدارس إدارات المرور في الأسبوع المرور الخليجي من خلال قيام المدارس بفعاليات وأنشطة مختلفة "أن دور إدارات المدارس قوي وفعال في التوعية المرورية وذلك من خلال الفعاليات التي تقوم بها إدارات المرور في أسابيع المرور الخليجي، والمدارس تشارك بهذه الفعاليات والمناشط"(م ت م س م ، م س مر).

كما وضح ضابط١ صف١ في م ش٢ "أن للمدارس دوراً كبيراً في أسبوع المرور الخليجي من خلال عمل البحوث المصغرة وبعض المشاريع المتعلقة بالتربية المرورية وعمل بعض المجسمات التي توحي على ما يقوم به رجل الشرطة في الطريق". كما أظهرت نتائج الدراسة أن لإدارات بعض المدارس دوراً ملموساً في تعزيز ثقافة التربية المرورية لدى طلبة المدارس وذلك من خلال الأنشطة والفعاليات التي تنفذها إدارة المدرسة وبالتعاون مع الإدارة العامة للمرور، ومجالس الآباء والمعلمين في أسبوع المرور، حيث أشارت الطالبة من المدرسة٣ إلى "أن إدارة المدرسة "تقوم بعمل إذاعات وندوات

وتقوم بتوعية الطالبات في مدى أهمية السلامة المرورية من مجالات عدة مثل المجال الاجتماعي في حالة الالتزام بالشروط المرورية، وعمل ندوات مصغرة عن التوعية المرورية، ودورها ايضا في توعية الطالبات في أسبوع المرور من خلال عمل المسرحيات التوعية". كما أشار معلم مهارات الحياتية من المدرسة٨ أن دوره في أسبوع المرور الخليجي بالتعاون مع إدارة المدرسة تمثل في "تكليف الطلبة بتصوير مقاطع فيديو من واقع الحياة تعرض مشاهد لحوادث وتعرض في مركز مصادر التعلم".

ويتضح من نتائج الدراسة أن أهم الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها إدارات المدارس تتمثل في:

الإذاعة المدرسية

وجدت نتائج الدراسة أن جميع إدارات المدارس المشاركة في هذه الدراسة، تنظم إذاعة مدرسية بالتزامن مع الأسبوع المرور الخليجي " أن المدرسة تقوم بعمل إذاعة مدرسية ومحاضرات توعية وقيام بعض الطالبات بزيارات توعية في المجتمع المحلي"(ط٣،م٣). كما أفادت الطالبة٤ من المدرسة٤ "إن إدارة المدرسة تقوم بعمل إذاعة مدرسية في طابور الصباح في أسبوع المرور وبعض الأنشطة الأخرى". ويرى مدير مدرسة٥ أن الإذاعة المدرسية غير كافية وخاصة أنها تكون يوماً واحداً فقط "عمل إذاعة في طابور الصباح وبشكل بسيط جداً".

كما وضح معلم مهارات الحياتية من المدرسة٨ "تهتم إدارة المدارس في أسبوع المرور الخليجي بتنظيم أسئلة تخص التوعية المرورية تعرض في طابور الصباح وتحدد لها جوائز لتشجيع الطلبة وتكون على مدار الأسبوع".

استضافة رجل المرور لإقامة محاضرة توعوية للطلبة

تقوم بعض إدارات المدارس في أسبوع المرور باستضافة زوار من شرطة عمان السلطانية، ويقدم رجل المرور "محاضرات توعية عن القوانين والأنظمة المرورية والالتزام بهذه القواعد، وكذلك يقدم الإرشادات والتوجيهات" (م م، م٤). كما بينت الطالبة ٢من المدرسة١ إن دور إدارة المدرسة في أسبوع المرور "استضافة رجال الشرطة لعمل المحاضرات التوعية". كما بينت الطالبة٢ من المدرسة٣ إن مدرستها تقوم بـ "إقامة محاضرة توعوية في الأسبوع المرور الخليجي عن طريق رجال الشرطة يحضرون إلى المدرسة لإعطاء هذه المحاضرة". كما وضح معلم المهارات الحياتية من المدرسة٧ أن دور إدارة المدرسة كبير في أسبوع المرور وذلك من خلال المحاضرات وحلقات تدريبية للطلبة ولسائقي المركبات، تتعلق بالسلامة المرورية".

المسابقات البحثية والفنية المتعلقة بالتربية المرورية

تهتم بعض إدارات مدارس العينة المشاركة في الدراسة بإجراء المسابقات الفنية بإشراك الطلبة في مسابقة البحوث العلمية، وتدخل هذه الرسومات والبحوث ضمن مسابقة السلامة المرورية وكذلك المشاركة في معرض السلامة المرورية بهذه الرسومات "عمل مسابقات في التصوير والرسم وبحوث متعلقة بأسبوع المرور" (م م ح،م٧). واتفق معه الطالب٢ من المدرسة٧ أن إدارة المدرسة قامت "بعمل مسابقة رسومات للسلامة المرورية" كذلك أشارت الطالبة ٢من المدرسة١ إلى إن دور إدارة المدرسة في اسبوع المرور "عمل مطويات وملصقات في الممرات لقواعد المرور الأساسية".

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة مدير مدرسة٦ "الاشتراك في المسابقات المرورية مثل مسابقة شل للسلامة المرورية". وأشارت أخصائية الأنشطة من المدرسة٢ "أن من الأنشطة التربوية اللاصفية التي تقام في المدرسة وتساعد الطلبة على تعزيز ثقافة التربية المرورية هي إعداد البحوث المتعلقة بالسلامة المرورية بحيث يعمل الطالب على إدراج الإحصائيات وعدد الوفيات والحوادث المرورية، ومن الأشياء البحثية التي يطلب من الطالب القيام بها الوقاية والمخالفات التي يمكن أن تنتج عن الحوادث المرورية وأظن أن هذا العمل يساعد الطلبة على تنمية المهارات البحثية حتى ولو كانت المعلومات التي يحصلها الطلبة قليلة".

زيارة طلبة المدارس مراكز الشرطة

أوضحت نتائج الدراسة أن بعض إدارات المدرس تنظم زيارة ميدانية إلى مراكز الشرطة القريبة من المدرسة في الأسبوع المرور الخليجي" قيام الكشافة بزيارة مركز الشرطة "(م م، م٥). كما أشار إلى ذلك أيضا أخصائي الأنشطة من المدرسة٧ "من ضمن الأنشطة اللاصفية التي تقوم بها المدرسة لتعزيز التربية المرورية هي القيام بزيارة خارجية من ضمن خطة الرحلات المدرسية وهي زيارة معرض السلامة المرورية وأيضا زيارة معهد السلامة المرورية، وزيارة مركز شرطة الرستاق في أسبوع المرور والهدف من هذه الزيارة الاطلاع فقط".

مشاركة بعض إدارات المدارس في حملات التوعية للمجتمع عن التربية المرورية

"تشارك المدرسة في أسبوع المرور من خلال فريق المرشدات في المدارس يقمن بتوزيع النشرات للعابرين وسائقي الحافلات والمركبات وأحيانا يقمن بعملية التنظيم" (م م، م٤). كما أوضحت نتائج الدراسة أن بعض أفراد العينة يعتقدون أن دور إدارات المدارس في أسبوع المرور قليل ويحتاج إلى تعزيز. كما أنهم قدموا اقتراحات لتحسين مشاركة إدارات المدارس للمديرية العامة للمرور في الأسبوع الخليجي للمرور. اقترحت معلمة المهارات الحياتية من المدرسة٢ أن من الضروري قبل أسبوع المرور الخليجي "تشكيل لجنة للإسهام بفعالية في أسبوع المرور الخليجي تشارك من خلالها مشاركة الإدارة العامة للمرور للقيام ببعض الأنشطة من قبلهم وتنفذ في المدرسة مثل المسابقات الثقافية المختصة بالتوعية المرورية". وأيضا اقترح أخصائي الأنشطة من المدرسة٦ أن دور إدارة المدرسة في أسبوع المرور "إقامة معرض خاص بالمدرسة يتحدث عن الثقافة المرورية ويكون مستمراً دائماً".

كما يرى معلم المهارات الحياتية من المدرسة٧ أنه من الجيد أن "تخصص فعاليات وأنشطة لاصفية يكون لها أسبوع كامل في العام الدراسي يتزامن هذا الأسبوع مع أسبوع المرور الخليجي تعرض به فعاليات عدة كطرح تصميم أفضل شعار لهذا الأسبوع يكون مرتبطاً بثقافة التربية المرورية، والتنسيق مع الإدارة العامة للمرور للقيام ببعض المحاضرات التثقيفية في المدرسة، وعمل نشرات في الممرات لتوعية الطلبة أثناء المرور يمكن أن توظف التطبيقات الإلكترونية لدعم مواضيع الثقافة المرورية".

كما اقترح الطالب من المدرسة٦ بعض الاقتراحات لتفعيل الأنشطة في أسبوع المرور الخليجي "أن إدارة المدرسة دورها فقط في أسبوع المرور هو خروج الطلبة لرحلات توعية، ولكن أقترح أن تقوم إدارة المدرسة بتغيير شكل المدرسة وجعلها مثل احتفالات الأعياد الوطنية وذلك بوضع أعلام شرطة مثلا أو ما يشير بأسبوع المرور الخليجي لكي يشعر الطالب بأهمية هذا الأسبوع". كما اقترح الطالب من المدرسة٥ "أن إدارة المدرسة عليها تخصيص طلبة سواء من طلبة الصف الخامس إلى العاشر وبعض الطلبة المتميزين والمشاركين في الأنشطة المدرسية بأخذ كتيبات وكابات أو تشيرتات وتطلع في الطرق توزع هذه الكتيبات كتوعية للسلامة المرورية". كما اقترحت الطالبة٣ من المدرسة١ إن إدارة المدرسة "عليها تكثيف العمل والتوعية في هذا الأسبوع مثل إعطاء معلومات عن إشارات المرور وتتكامل جميع الأنشطة لنجاح هذا الأسبوع ويربط هذا الأسبوع بحياة الطالب اليومية" .

كما يرى الطالب٣ من المدرسة٣ أنه من الجيد " أن على إدارة المدرسة أن تعزز هذا الجانب بتكيف الفعاليات فعلى سبيل المثال تقديم محاضرات توعية وعرض بعض المسرحيات الهادفة المتعلقة بالتربية المرورية". ووضح مدير مدرسة٨ ضرورة اهتمام إدارات المدارس بتنفيذ "الأنشطة اللاصفية يجب تكون هذه الأنشطة داخلية وخارجية وذلك من خلال الملتقيات الطلابية بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية على أن تشمل هذه الملتقيات عمل مجسمات ورسومات وبعد ما ينتهي الملتقي تعرض أعمال الطلبة في المدرسة في مكان بارز حتى يستطيع الطلبة مشاهدة الرسومات وتكون معبرة عن التربية المرورية، بجانب الاهتمام بعمل محاضرات لتوعية الطلبة".

المدرسة المرورية

وضح المدير العام للمرور الآليات التي تعتمدها المديرية العامة للمرور في نشر ثقافة التربية المرورية لدى طلبة المدارس: "إن جهود جهاز الشرطة لا يكون مباشرة لطلبة الصف العاشر وإنما ينسق بين جهاز الشرطة ووزارة التربية والتعليم لعمل محاضرات ومسابقات للسلامة المرورية في المحافظات التعليمية وقد وجدنا أن هذه المدارس لها دور كبير فيما يتعلق بمسابقة السلامة المرورية على مستوى الولايات، ونحن نشجع على إنشاء القرية المرورية للأطفال لأن عندما بدأنا نستهدف هذه الشريحة وجدنا أنها لا تستوعب المفهوم الحقيقي للإشارات أو اللوحة المرورية وعندما قمنا بإنشاء المدرسة المرورية وزيارة الطلبة سنويا في المديرية المرورية للإدارة العامة للمرور، حيث يوصل العدد إلى ستة آلاف طالب سنوياً، تعطى لهم المحاضرات ومن ثم تطبق المحاضرات على أرض الواقع في بيئة محاكاة الواقع الفعلي في الطرق وجدنا هذه الطريقة مهمة ومشوقة حتى الأطفال يستمتعون للخروج خارج بيئة المدرسة، وبعد ذلك توجهنا في عملية معرض السلامة المرورية الذي يقوم كل سنتين، وزوار هذا المعرض يتجاوز خمسة وسبعين ألفا وجدنا شريحة كبيرة من زوار المعرض من الطلبة ومن جميع الفئات العمرية من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني عشر. أن توجه المديرية العامة للمرور أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإنشاء مدارس مرورية في بعض المدارس لأن الطلبة تستوعب أكثر عندما يكون في الواقع وأن هناك توجهات من بعض المدارس بإنشاء مدارس مرورية وهذا ما شوهد أثناء تقييم الولايات لمسابقة السلامة المرورية، وأيضا توجد قافلة السلامة المرورية وهي عبارة عن ثلاث حافلات تنتقل من محافظة إلى أخرى وهذه الحافلات تحتوى على أدوات وفيها تقنيات يتمكن الزائر أو الطالب من الاطلاع على الكثير من الأشياء ذات الصلة وهي مبسطة وبها أفلام كرتونية تتحدث عن السلامة المرورية ، كما أن حافلتين تحتويان على المضمون نفسه بينما الحافلة الثالثة عبارة عن محاضرات وهناك أجهزة حاسوب وأجهزة تفعل باللمس".

كما بين رئيس قسم العلاقات العامة أن المدارس المرورية هي من أهم الآليات التي تعتمد عليها المديرية العامة للمرور في زيادة وعي الطلبة المروري "أن جهودنا في مجال الثقافة المرورية من خلال إنشاء المدرسة المرورية ، ويوجد ركن خاص بالمطويات والنشرات والملصقات في المدرسة المرورية، حيث إن المدرسة المرورية استطاعت إضافة ستة الآف طالب خلال العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦ وأنها استقطبت جميع الأعمار من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر. ووضح أن من خلال مسابقة السلامة المرورية لمسنا تعاوناً كبيراً بين القطاع الخاص بإنشاء المدارس المرورية في جميع محافظات السلطنة وتستقطب المدرسة المرورية الموجودة في محافظة مسقط شرائح أكثر من المحافظة نفسها فضلاً عن الولايات والمحافظات القريبة منها، ولكن هناك جهوداً لبعض المدارس بتبني الفكرة، وأن هناك توجها كبيراً لإنشاء أفرع لمعاهد السلامة المرورية في محافظات السلطنة وقد بدأ بتجهيز في محافظة الداخلية ومحافظة شمال الباطنة وتكون هناك مدارس مرورية على غرار المدرسة المرورية في محافظة مسقط. كما أن هناك اجتهادات فردية في بعض المحافظات للمدارس المرورية فعلى سبيل المثال هناك مدرسة مرورية في محافظة الظاهرة تبنتها جمعية خيرية، وأيضا في ولاية بدية هناك مدرسة مرورية شبيهه جداً بالمدرسة المرورية في محافظة مسقط".

وضح المكلف بتيسير أعمال معهد السلامة المرورية في م س ر عمل المدرسة المرورية التابعة للمعهد " المدرسة المرورية تستقبل الطلبة من الصف الأول إلى الصف الثامن وهذه المدرسة عبارة عن مدينة متكاملة فيها دوارات وتقاطعات وإشارات مرورية كثيرة والطالب عندما يوصل إلى هذه المدرسة المرورية يعطى محاضرات عدة نظرية وعملية بما يتوافق مع عمره على سبيل المثال يعطى معلومات عن أهمية ربط حزام الأمان يعني ما يتحرك

في السيارة بدونه وأين جلوسه بالضبط في المركبة وكيف يمكن أن يقطع الطريق، وكيف يستخدم الحافلة ويجلس فيها وأشياء كثيرة تهم الطفل وبعد ذلك يطبق عمليا من خلال ما هو موجود في المدرسة المرورية". كما وضح مدير مرور في م مش٢"بأن هناك خطة مستقبلية للمحافظات جميعها وقد بدأت بعض المحافظات بالتجهيز لها وهي إنشاء معاهد للسلامة المرورية أي كل قيادة تفتح معهد وهذا المعهد يتعلق بالمحاضرات والمناشط والفعاليات المرورية التي تعنى بالثقافة المرورية لدى أفراد المجتمع المحلي ومن بينهم الطلبة".

مناقشة نتائج الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة تناولت الباحثتان في هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة وتفسيراتها.

المحاضرات التوعوية في المدارس

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المديرية العامة للمرور لها دور بارز في المحاضرات التوعوية في المدارس، ويعتمد ذلك على نشاط إدارات المدارس، ويظهر جهود الشرطة في المدارس من خلال المحاضرات التوعية التي تقوم بها وكذلك توزيع المطويات والكتب والمجلات التي تحث على التقيد بأنظمة التربية لمرورية وسلامتها ومن ثم زيادة ثقافة التربية المرورية، وأن الشرطة تلبي دعوة المدارس في حالة احتياجهم إلى محاضرات في بعض المناسبات الخاصة بالشرطة كيوم الشرطة أو في أسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي. وأن جهود المديرية العامة للمرور كبيرة في زيادة ثقافة التربية المرورية خاصة في "مشروع تواصل فقط تبلغ الشرطة ومباشرة؛ يحضرون إلى المدارس، ويقدمون محاضرات توعية" (مدير مدرسة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البقمي (٢٠١٣) إلى أن أبرز الفعاليات والوسائل والأساليب التي تقوم بها الإدارة المدرسية لتنمية الوعي المروري من خلال مجال الأنشطة الطلابية يتمثل في تفعيل أسبوع المرور الخليجي والمحاضرات وحلقات العمل المتعلقة بتنمية الوعي المروري، وأن من أبرز الفعاليات التي تقوم بها الإدارة المدرسية في مجال تفعيل المحاضرات وورش العمل هي تبني الأساليب التربوية وفعاليتها في توجيه الطلبة إلى اتباع السلوك المروري.

زيارة مراكز الشرطة الميدانية

أظهرت نتائج الدراسة أن دور إدارات المدارس قليل بالنسبة لزيارات طلبة المدارس مراكز الشرطة لنشر الوعي المروري بين الطلبة، وتعليم الطلبة كيفية التقيد بالأنظمة المرورية وعدم التدهور ومخاطر السرعة الزائدة والالتزام بالقوانين وأن المجتمع المدرسي يفتقد هذه الأمور. وأكدت هذه النتيجة دراسة (الذهلي، ٢٠١٥) حيث أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة متوسطة. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري (٢٠٠٨) أن المعدل العام لواقع ممارسة التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال برامج التوعية الأمنية المخصصة للمرحلة الثانوية تمارس أحياناً وأيضا ولا تنفذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية على طلبة المرحلة الثانوية بدرجة كافية، وأن المعدل العام لدرجة الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية المخصصة لطلبة المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة.

معرض السلامة المرورية

أظهرت نتائج الدراسة أن معرض السلامة المرورية يؤدي دوراً كبيراً في نشر ثقافة التربية المرورية حيث يسهم إلى درجة كبيرة في نشر الوعي المروري لأن معظم مكونات المعرض من القطاعات المختلفة في المجتمع سواء حكومية كانت أم خاصة كما أن المدارس لها دور كبير في ذلك وأن هذا المعرض ليس خاصاً فقط بشرطة عمان السلطانية بل هو شراكة مجتمعية. كما بينت نتائج الدراسة أن معرض السلامة المرورية يحقق مجموعة من الأهداف التربوية التي تسهم في تعزيز قيم ثقافة التربية المرورية لدى طلبة المدارس، وأن معرض السلامة المرورية يحقق أهدافاً عدة لتعزيز هذه الثقافة؛ بشرط أن يحتوي على التطبيقات، ويبتعد عن الأشياء الجامدة. كما أظهرت نتائج الدراسة، أن بعض إدارات المدارس تؤمن بالدور الذي يؤديه معرض السلامة المرورية في زيادة ثقافة التربية المرورية، لذلك حرصت على أن تكون زيارة المعرض جزءاً رئيساً تضعه في خطة الأنشطة الطلابية وتأخذ المدرسة سنويا ما يقارب (٢٥) طالباً لزيارة المعرض ويكون التركيز على الفئة التي من الممكن أن تستفيد منه.

كما كشفت نتائج الدراسة، أن معظم الطلبة المشاركين في هذه الدراسة لم يحالفهم الحظ لزيارة معرض السلامة المرورية. ولذلك هم يرون أن معرض السلامة المرورية غير مجدٍ للطلبة بسبب قلة عدد الطلبة الذين يستطيعون زيارة هذا المعرض لا سيما المحافظات البعيدة عن محافظة مسقط، وأن زيارة الطلبة معرض السلامة المرورية غير مجدٍ بشكل كبير لأنه مؤقت ولا يذهب جميع الطلبة لزياراته، وإنما عدد محدود من المدرسة لا يتجاوز (٢٥ طالباً)، وأن معرض السلامة المرورية لا ينقل أثره إلى الطلبة ولا يقوم بدور التوعية؛ بسبب غياب التخطيط الجيد من قبل إدارات المدارس للاستفادة من زيارة معرض السلامة المرورية، مثل تصوير مقاطع فيديو لنماذج المحاكاة لقضية معينة في المعرض، وغيره، لتكون مقاطع الفيديو مادة تعليمية في المدرسة، وكذلك غياب التخطيط لأساليب نقل الأثر بين الطلبة، قد يتسبب في قلة نقل مشاركة الطلبة الزائرين للمعرض إلى بقية زملائهم الطلبة كما أن بعض المدارس لا تقوم بزيارة معرض السلامة المرورية ولا تعرف عنه.

المسابقات المرورية

أظهرت نتائج الدراسة أن بعض أفراد العينة أشاروا إلى أن لوزارة التربية والتعليم دوراً كبيراً في تحفيز المدارس على المشاركة في مسابقات السلامة المرورية كمشاركة المدارس في مسابقة شل للسلامة المرورية، والمشاركة في المعارض التي ينظمها معهد السلامة المرورية كمعرض السلامة المرورية الذي يقام سنويا حيث تمثل جهود وزارة التربية والتعليم في مسابقات الرسم، وكتابة المقالات، والقصص المتعلقة بالسلامة المرورية. كما بينت نتائج الدراسة أن نجاح مشاركة الطلبة في هذه المسابقات يعتمد على إدارات المدارس ومدى إيمانهم بأهمية تعزيز مفاهيم ثقافة التربية المرورية لدى طلبة المدارس وحث الطلبة على المشاركة في فعاليات المسابقة، وأن وزارة التربية والتعليم تقوم بدورها من خلال مسابقات التوعية ككتابة البحوث، والمقالات والقصص.

المشاركة في أسبوع المرور الخليجي

أشارت نتائج الدراسة أن الجهود الموجهة لطلبة المدارس بشكل عام قليلة، حيث لا توجد جهود واضحة، ولا إجراءات ملموسة لتعزيز قيم ثقافة التربية المرورية، الموجهة لطلبة الصف العاشر مباشرة فهناك تقصير من المديرية العامة للمرور وهو قلة حضورها المدارس وإعطاء الطلبة محاضرات توعية في هذا الجانب، وأن "جهود الشرطة كثيرة ولكن غير مفعلة لتعزيز هذا الجانب أنها جهود كبيرة ولكنها مبعثرة، وأن جهود الشرطة في مجال ثقافة التربية المرورية بالنسبة للطلبة قليلة فهي تؤدي دوراً ولكنه غير مبادرين بالتعاون مع المدارس، حيث يلاحظ أن إغفال بعض المدارس هذا الدور؛ بسبب عبء المعلمين التدريسي، وكثرة أعمال إدارة المدرسة، والضغط عليها، فلا يوجد الوقت الكافي لتعزيز هذه الثقافة المرورية لدى الطلبة قليلاً ويكون التواصل فقط في أسبوع المرور الخليجي، والشرطة غير مبادرة بنفسها وإنما إدارة المدارس هي التي تتواصل مع المديرية العامة للمرور لعمل المحاضرات في أسبوع المرور الخليجي أو يوم الشرطة" (مدير مدرسة).اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البقمي، ٢٠١٣) أن أبرز الفعاليات والوسائل والأساليب التي تقوم بها الإدارة المدرسية في مجال الأنشطة الطلابية تتمثل في تفعيل أسبوع المرور الخليجي، والمحاضرات، وحلقات العمل المتعلقة بتنمية الوعي المروري. كما بينت نتائج دراسة (الشهري، ٢٠٠٨) أن المعدل العام لواقع ممارسة التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال برامج التوعية الأمنية المخصصة للمرحلة الثانوية تمارس أحياناً ولا تنفذ في بعض الأحيان وأيضا لا يتم تنفيذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية على طلبة المرحلة الثانوية درجة كافية، وأن المعدل العام لدرجة الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية المخصصة لطلبة المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة.

المدرسة المرورية

أشارت نتائج الدراسة أن توجه المديرية العامة للمرور أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإنشاء مدارس مرورية في بعض المحافظات لأن الطلبة تستوعب أكثر عندما يكون ذلك في الواقع وأن هناك توجهات من بعض المدارس بإنشاء مدارس مرورية وهذا ما شَوهد أثناء تقييم الولايات لمسابقة السلامة المرورية، وأن المدارس المرورية هي من أهم الآليات التي تعتمد عليها المديرية العامة للمرور في زيادة وعي الطلبة المروري، وأشار بعض أفراد العينة في نتائج الدراسة إلى أن من خلال مسابقة السلامة المرورية يوجد تعاون كبير بين جهاز الشرطة والقطاع الخاص بإنشاء المدارس المرورية في محافظات السلطنة والمدارس جميعها كما بينت نتائج الدراسة أن هناك جهوداً لبعض المدارس بتبني الفكرة، وأن هناك توجهاً كبيراً لإنشاء أفرع لمعاهد السلامة المرورية في محافظات السلطنة وقد بُدي بتجهيزها في محافظتي الداخلية وشمال الباطنة بتكوين مدارس مرورية على غرار المدرسة المرورية في محافظة مسقط.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وإجراءات مقترحة خرجت بمجموعة من التوصيات وهي:

- تكثيف دور المسؤولين في المديرية العامة للمرور بالتعاون مع المدارس في إقامة المحاضرات التوعية وألاّ يقتصر ذلك على أسبوع مرور التعاون الخليجي.
- الاستفادة من جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية من خلال تقويم سلوك الطلبة ومدى إدراكهم أهمية السلامة المرورية.
- ألا يقتصر مشاركة المدارس معرض السلامة المروري الذي يقام سنوياً على رسومات الطلبة وإنما تكون المشاركة بارزة في أعمال الطلبة من خلال المشاريع التطبيقية والبحوث وذلك بالتعاون بين المديريات العامة للتربية والتعليم والمديرية العامة للمرور.
- الإسراع في إنشاء المدارس المرورية في محافظات السلطنة كلها.
- تفعيل ثقافة التربية المرورية في مدارس السلطنة من خلال رؤية المدرسة ورسالتها. وأن تتضمن في الخطة السنوية لمديريات التربية والتعليم والمدارس.
- إن يصمم شعار المرور لدول مجلس التعاون الخليجي العربي من خلال مسابقة طلابية بين مدارس السلطنة ومدارس دول مجلس التعاون الخليجي لتنمية حس الطلبة المروري.

- تأسيس لجنة دائمة بين وزارة التربية والتعليم والمديرية العامة للمرور تتابع غرس ثقافة التربية المرورية لدى طلبة المدارس من خلال برامج مدروسة تنفذ في الميدان.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو عون، عمر، (٢٠٠٣) التربية المرورية ودورها في السلامة العامة والفردية، مديرية المناهج والتوجيه، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق، سوريا.

٢. الأحمري، عبدالله بن خلوقة، (٢٠١١) دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهه نظر الإدارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣. الإدارة العامة للمرور ،(٢٠١٦) أسبوع مرور مجلس التعاون لدول الخليج العربية- حقائق وأرقام، شرطة عمان السلطانية، سلطنة عمان.

٤. بدر، سهام،(١٩٩٨) نحو استراتيجية التربية المرورية في رياض الأطفال، بحث مقدم إلى ندوة أمن الطفل : الجانب الأمني في تربية الطفل، في الفترة من ٢٧-٢٩/٤/١٩٩٨م، مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبي، أمارة دبي، دولة الامارات العربية المتحدة.

٥. البقمي، درزي، (٢٠١٣) دور إدارة مدارس التعليم العام في رفع مستوى الوعي المروري لدى الطلاب من وجهة نظر مديري مدارس مدينة الطائف ومعلمها وطلابها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٦. البكري، علاء عبدالرحمن، (٢٠٠١) أسباب وقوع حوادث مرور الأطفال والشباب وسبل الوقاية منها، مجلة الشرطة للدراسات والثقافية الشرطية ٣٦٣ (٣).

٧. بيان، محمد سعد، (٢٠١٠) التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم، ط١ جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨. الذهلي، ربيع .(٢٠١٥). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة في محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

٩. الردادي، سعود بن سالم، (٢٠١٣) أساليب تنمية الثقافة المرورية وتطبيقاتها التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

١٠. الرويشد، محمد سليمان، (٢٠٠٩) التعليم والسلامة المرورية، ط١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١١. الرويشد، محمد سليمان، (٢٠٠٩) قيم السلامة المرورية في مناهج التعليم العام، ضمن كتاب التعليم والسلامة المرورية، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢. شعبان، زكريا، (٢٠١٣) دراسة تحليلية لكتب لغتنا المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد (٤)، ص٢٩-٥٨.

١٣. الشهري، موسى، (٢٠٠٨) تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، الملكة العربية السعودية.

١٤. الطوالبة، هادي محمد، (٢٠١١) المفاهيم المرورية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، المجلد، ٣٨/ العدد ١، ص٩٤-١٠٦.

١٥. العويسي، فتحية بنت محمد، (٢٠٠٦) واقع إدارة السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام للصفوف (١٠- ١٢) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

١٦. المحترش، عبدالله ناصر، (٢٠٠٣) خصائص الإجراءات الوقائية بين ازاء الحوادث المرورية المتعلقة بقيادة صغار السن في المملكة العربية السعودية، دراسة تطبيقية على منطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٧. محمد، نرمين محمد، (٢٠١٤) دور المدرسة الابتدائية في تنمية وعي التلاميذ بمقومات التربية المرورية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، القاهرة.

١٨. النهار، عبدالعزيز، (٢٠٠٧) التربية المرورية أو التربية الطرقية في المناهج التعليمية ودورها في السلامة العامة والشخصية، وزارة التربية والتعليم، المغرب. www. emro.who. int تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٧/٢/١٧م

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Aronson.J.(1994), A Pragmatic View Of Thematic Analysis, The Qualitative Report, 2(1):1-5

[2] Braun. V. & Clarke. V., Using Thematic Analysis In Psychology, Qualitative Research In Psychology, 3 (2)(2006), 77-101, https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa

[3] De Francesco Suzaan, Andrea Carlson Glelen David Bishai, Patricia Mahoney Shiu Ho & Berrard Guyer., Parents As Advocates For Child Pedestrian Injury Prevention: What Do They Believe About The Efficacy Of Prevention Strtegise And About How To Create Change, American Journal Of Health Education, 34(5)(2011) 48-53, https://doi.org/10.1080/19325037.2003.10603593

[4] Dyomfana. M.S., Guidelines For A Traffic Safety Education Curriculum For Training Of Grade, R. School Facilitators, Unpublished Master Thesis. University, Christelike Hoe Ondewys, (2004)

[5] Harrison. W, Penman. L, & Pennella. J., Investigation Of Traffic Safety Education In Victorian Schools, Accident Research Center, Report , Monash University, (1997)

[6] Hotz. Gillian A. Cohn, Stephen. M. Castelblanco, Andrea. Colston, Sherika.Thomas, Weiss, Marin, Nelson,Alyssa Jascob, & Duncan, Robert, Walk Safe, A School-Based Pedestrian Safety, Intervention Program, Trafficinjury Prevention, 5(2004), 382-389.

[7] Jankovy. V., Interconnection Of English Lessonsand Traffic Education For Children And Youth, School And Health, 21(4)(2011), 209-214

[8] Kaufman. B.A., In Pursuit Of Aesthetic Research Provocations. The Qualitative Report, 1(4)(1992).

[9] Raj. C. P., Datta. S.S., Jayanthi. V. Singh. Z, & Senthilvel. V., Study Of Knowledge And Behavioural Patterns With Regand To Road Safety Amony High School Children In Arual Community In Tamil Nadu, India , Indian, Journal Of Medica Lspecialities, 2(2)(2011), https://doi.org/10.7713/ijms.2011.0028

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٣- ٢٠١٩، ص٣٣١– ص٣٤٩
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.3.7

The Role of School Administrations in Promoting the Culture of Traffic Education among Grade 10 Students in Basic Education Schools of Cycle Two in the Sultanate of Oman

Hamda bint Hamed bin Hilal Al-saadi

Associate professor- Education administration- Rustag College of education
hamdahamadal-saadi.rus@cas.edu.om

Rahma bint Suliman bin Nasser Alkharousi

Assistant professor- Information Studies- Rustag College of education

Abstract: The study aimed to identify the role of school administrations in promoting the culture of traffic education among Grade 10 students at basic education schools of Cycle Two in the Sultanate of Oman. To achieved its objectives. the researchers deployed the qualitative approach through semi-structured interviews to identify the mechanisms used to promote the culture of traffic education. The study population included employees from the Ministry of Education, eight schools in the Directorate General of Education in the Governorates of Muscat and South Batinah, the General Directorate of Traffic and the Association of Road Safety. The researchers chose a purposeful sample of (73) participants concerned with the promotion of the culture of traffic education among Grade 10 students. After the data collection, the audio data was transcribed. The result shoved showed a number of results, including that the schools in question lack a clear inclusion of promoting the culture of traffic education in the vision and mission of the school, two schools of eight schools have clear projects in traffic education, and that the role of school administrations to promote traffic in education emerged through awareness raising lectures. Establish traffic schools in some schools affiliated to the Ministry of Education.

In light of the results of the study, a number of recommendations on of them is octivating the culture of traffic education in the Sultanate of Oman schools through the vision and mission of the school.

Keywords: *School administrations, the Culture of Traffic Education Grade 10 students, Sultanate of Oman*

References:

[1] Ạbw ʿwn. ʿmr, Ạltrbyh Ạlmrwryh Wdwrhạ Fy Ạlslạmh Ạlʿạmh Wạlfrdyh, Mdyryẗ Ạlmnạhj Wạltwjyh, Wzạrẗ Ạltrbyh Fy Ạljmhwryh Ạlʿrbyh Ạlswryh, Dmsẖq, Swryạ, (2003)

[2] Ạlʿwysy. Fthyh Bnt Mḥmd, Wạqʿ Ạdạrẗ Ạlslạmh Ạlmdrsyh Fy Mdạrs Ạltʿlym Ạlʿạm Llṣfwf (10- 12) Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿẗ Ạlsltạn Qạbws, Msqṭ, Sltnẗ ʿmạn, (2006)

[3] Ạlậḥmry. ʿbdạllh Bn Kẖlwqh, Dwr Ạlmdrsh Fy Tʿzyz Ạlwʿy Ạlậmny Lda Ṭlạb Ạlmrḥlh Ạlmtwsṭh Mn Wjhh Nzr Ạlạdạrh, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlậmnyh, Ạlryạḍ, Ạlmmlkh Ạlʿrb̂yh Ạlsʿwdyh, (2011)

[4] Ạlạdạrh Alʿạmh Llmrwr , Ậsbwʿ Mrwr Mjls Ạltʿạwn Ldwl Ạlkẖlyj Ạlʿrbyh- Ḥqạẏq Wậrqạm, Sẖrṭ̈ ʿmạn Ạlsl̇tạnyh, Sltnẗ ʿmạn, (2016)

[5] Ạlbkry. ʿlạʾ ʿbdạlrḥmn, Ậsbạb Wqwʿ Ḥwạdtẖ Mrwr Ạlậṭfạl Wạlsẖbạb Wsbl Ạlwqạyh Mnhạ, Mjlẗ Ạlsẖrṭh Lldrạsạt Wạlthqạfyh Ạlsẖrṭyh, 363(3)(2001)

[6] Ạlbqmy. Drzy, Dwr Ạdạrẗ Mdạrs Ạltʿlym Ạlʿạm Fy Rfʿ Mstwa Ạlwʿy Ạlmrwry Lda Ạlṭlạb Mn Wjhẗ Nẓr Mdyry Mdạrs Mdynẗ Ạltạẏf Wmʿlmyhạ Wṭlạbhạ, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿẗ Ậm Ạlqra, Mkh Ạlmkrmh, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2013)

[7] Ạldẖhly. Rbyʿ, Drjẗ Mmạrsẗ Ạlạdạrh Ạlmdrsyh Ldwrhạ Fy Tnmyẗ Ạlwʿy Ạlmrwry Lda Ạlṭlbh Fy Mḥạfẓẗ Jnwb Ạlbạṭnh Mn Wjhẗ Nẓr Ậlmʿlmyn Wạlmdyryn, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿẗ Ạlyrmwk, Ậrbd, Ạlậrdn, (2015)

[8] Ạlmḥtrsẖ. ʿbdạllh Nạṣr, Kẖṣạẏṣ Ạlạjrạʾạt Ạlwqạẏyh Byn Ạzạʾ Ạlḥwạdtẖ Ạlmrwryh Ạlmtʿlqh Bqyạdẗ Ṣghạr Ạlsn Fy Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ậlsʿwdyh, Drạsh Tṭbyqyh ʿla Mntqẗ Ạlqṣym, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlậmnyh, Ạlryạḍ, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2003)

[9] Ạlnhạr. ʿbdạlʿzyz, Ạltrbyh Ạlmrwryh Ậw Ạltrbyh Ạltṛqyh Fy Ạlmnạhj Ạltʿlymyh Wdwrhạ Fy Ạlslạmh Ạlʿạmh Wạlsẖkẖṣyh, Wzạrẗ Ạltrbyh Wạltʿlym, Ạlmgẖrb, (2007), Www. Emro.Who. Int Tm Ạlạstrjạʿ Btạrykẖ 17/2/2017m

[10] Ạlrdạdy. Sʿwd Bn Sạlm, Ậsạlyb Tnmyẗ Ạltẖqạfh Ạlmrwryh Wtṭbyqạthạ Ạltrbwyh, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Ạljạmʿẗ Ạlạṣlạmyh Bạlmdynh Ạlmnwrh, Ạlsʿwdyh, (2013)

[11] Ạlrwysẖd. Mḥmd Slymạn, Ạltʿlym Wạlslạmh Ạlmrwryh, Ṭ1, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlậmnyh, Ạlryạḍ, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2009)

[12] Ạlrwysẖd, Mḥmd Slymạn, Qym Ạlslạmh Ạlmrwryh Fy Mnạhj Ạltʿlym Ạlʿạm, Ḍmn Ktạb Ạltʿlym Wạlslạmh Ạlmrwryh, Ṭ1, Ạlryạḍ, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2009)

[13] Ạlsẖhry. Mwsa, Tṭwyr Ạltʿạwn Byn Ạlạdạrh AlmdrsyhWạlmẘssạt Ạlậmnyh Fy Mjạl Ạltwʿyh Ạlậmnyh Ltṛạb Ạlmrḥlh Ạlthạnwyh, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿẗ Ạlmlk Kẖạld, Ạlmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2008)

[14] Ạlṭwạlbh. Hạdy Mḥmd, Ạlmfạhym Ạlmrwryh Ạlwạrdh Fy Ktb Ạltrbyh Ạlwṭnyh Wạlmdnyh Llmrḥlh Ạlậsạsyh Fy Ạlậrdn, Drạsạt Ạlʿlwm Ạltrbwyh, 38(1)(2011), 94-106.

[15] Aronson.J.(1994), A Pragmatic View Of Thematic Analysis, The Qualitative Report, 2(1):1-5

[16] Bdr. Shạm, Nḥw Ạstrạtyjyh Ạltrbyh Ạlmrwryh Fy Ryạḍ Ạlậṭfạl, Bḥtẖ Mqdm Ạla Ndwẗ Ậmn Ạlṭfl : Ạljạnb Ạlậmny Fy Trbyẗ Ạlṭfl, Fy Ạlftrh Mn 27-29/4/1998m, Mrkz Ạlbḥwtẖ Ậldrạsạt Fy Ạlqyạdh Ạlʿạmh Lsẖrṭ̈ Dby, Ậmạrẗ Dby, Dwlẗ Ạlạmạrạt Ạlʿrbyh Ạlmtḥdh, (1998)

[17] Braun. V. & Clarke. V., Using Thematic Analysis In Psychology, Qualitative Research In Psychology, 3 (2)(2006), 77-101, https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa

[18] Byạn. Mḥmd Sʿd, Ạltrbyh Ạlmrwryh Mdkẖl Fy Ạʿdạd Ạlmʿlm, Ṭ1 Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlậmnyh, Ạlryạḍ, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, (2010)

[19] De Francesco Suzaan, Andrea Carlson Glelen David Bishai, Patricia Mahoney Shiu Ho & Berrard Guyer., Parents As Advocates For Child Pedestrian Injury Prevention: What Do They Believe About The Efficacy Of Prevention Strtegise And About How To Create Change, American Journal Of Health Education, 34(5)(2011) 48-53, https://doi.org/10.1080/19325037.2003.10603593

[20] Dyomfana. M.S., Guidelines For A Traffic Safety Education Curriculum For Training Of Grade, R. School Facilitators, Unpublished Master Thesis. University, Christelike Hoe Ondewys, (2004)

[21] Harrison. W, Penman. L, & Pennella. J., Investigation Of Traffic Safety Education In Victorian Schools, Accident Research Center, Report , Monash University, (1997)

[22] Hotz. Gillian A. Cohn, Stephen. M. Castelblanco, Andrea. Colston, Sherika.Thomas, Weiss, Marin, Nelson,Alyssa Jascob, & Duncan, Robert, Walk Safe, A School-Based Pedestrian Safety, Intervention Program, Trafficinjury Prevention, 5(2004), 382-389.

[23] Jankovy. V., Interconnection Of English Lessonsand Traffic Education For Children An Youth, School And Health, 21(4)(2011), 209-214

[24] Kaufman. B.A., In Pursuit Of Aesthetic Research Provocations. The Qualitative Report, 1(4)(1992).

[25] Mḥmd. Nrmyn Mḥmd, Dwr Ạlmdrsh Ạlạbtdạ̊yh Fy Tnmyẗ Wʿy Ạltlạmydḥ Bmqwmạt Ạltrbyh Ạlmrwryh Fy Ḍwʾ Bʿḍ Ạltjạrb Ạlʿạlmyh Ạlmʿạṣrh, Rsạlẗ Mạjstyr Gḫyr Mnsḫwrh, Klyẗ Ạltrbyh, Jạmʿẗ Ạ̊sywṭ, Ạlqạhrh, (2014)

[26] Raj. C. P., Datta. S.S., Jayanthi. V. Singh. Z, & Senthilvel. V., Study Of Knowledge And Behavioural Patterns With Regand To Road Safety Amony High School Children In Arual Community In Tamil Nadu, India , Indian, Journal Of Medica Lspecialities, 2(2)(2011), https://doi.org/10.7713/ijms.2011.0028

[27] Sḫʿbạn. Zkryạ, Drạsh Tḥlylyh Lktb Lgḫtnạ Ạlmṭwrh Ạlmqrrh Lṣfwf Ạlḥlqh Ạltḫạnyh Mn Ạlmrḥlh Ạlạ̊sạsyh Fy Ạlạ̊rdn Fy Ḍwʾ Mḍạmyn Ạltrbyh Ạlmrwryh, Mjlẗ Ạljạmʿh Ạlạ̊slạmyh Lldrạsạt Ạltrbwyh Wạlnfsyh, 21(4)(2013), 29-58